67 - { ومن ثمرات النخيل والأعناب } متعلق بمحذوف أي ونسقيكم من ثمرات النخيل والأعناب أي من عصيرهما وقوله : { تتخذون منه سكرا } استئناف لبيان الإسقاء أو ب { تتخذون } ومنه تكرير للظرف تأكيدا أو خبر لمحذوف صفته { تتخذون } أي ومن ثمرات النخيل والأعناب ثمر تتخذون منه وتذكير الضمير على الوجهين الأولين لأنه للمضاف المحذوف الذي هو العصير أو لأن ال { ثمرات } بمعنى الثمر وال { سكر } مصدر سمي به الخمر { ورزقا حسنا } كالتمر والزبيب والدبس والخل والآية إن كانت سابقة على تحريم الخمر فدالة على كراهتها وإلا فجامعة بين العتاب والمنة وقيل ال { سكر } النبيذ وقيل الطعم قال : .

(جعلت أعراض الكرام سكرا) .

أي تنقلت بأعراضهم وقيل ما يسد الجوع من السكر فيكون الرزق ما يحصل من أثمانه { إن في ذلك لآية لقوم يعقلون } يستعملون عقولهم بالنظر والتأمل في الآيات